

التفكير الطموح وعلاقته بالتوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين

م.د. افراح لطيف خدادوست

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ ثانوية زها حديد للمتفوقات

Ambitious Thinking and its Relationship to Future Orientation among Gifted Students

Dr. Afrah Lateef Khadadoust

General Directorate of Education in Diyala Governorate - Zaha Hadid

Secondary School for Gifted Girls Afrah.lateef86@gmail.com

Afrah.lateef86@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف الى (التفكير الطموح وعلاقته بالتوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين)، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة ذات التوزيع المتساوي، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (التفكير الطموح) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء، كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٥)، وتكون المقياس بصورته النهائية (١٥) فقرة بالاعتماد على نظرية ادلر (Adler, 1927)، وبناء مقياس التوجه المستقبلي بالاعتماد على نظرية جورج كيلي (George Kelly, 1950) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء، كما استخرجت الثبات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ (٠,٨٨) وتكون المقياس بصورته النهائية (٢٠) فقرة .
الكلمة المفتاحية: (التفكير، الطموح، المتفوقين).

Abstract

The current research aims to identify "Ambitious Thinking and its relationship to Future Orientation among gifted students." The research sample consisted of (400) male and female students, selected using the stratified random sampling method with equal distribution. To achieve the research objectives, the researcher developed an "Ambitious Thinking" scale and verified its psychometric properties by extracting face validity and construct validity. Reliability was also established using the test-retest method, reaching a reliability coefficient of (0.85). In its final form, the scale consisted of (15) items based on Adler's theory (Adler, 1927). Additionally, a "Future Orientation" scale was developed based on George Kelly's theory (George Kelly, 1950). The researcher verified its psychometric properties by extracting face validity and construct validity; reliability was established via the test-retest method, reaching (0.88). In its final form, this scale consisted of (20) items.

Keywords: (Thinking, Ambition, Gifted Students).

الفصل الأول مشكلة البحث

يعد الطلبة المتفوقين ذخيرة المستقبل وعمادة تقدم الامم ومصدر نموها فهم بحاجة للرعاية وتبسيط الضوء على جميع العقبات التي تواجههم حتى يتمكنوا من نمو سليم كونهم يتعرضون لعدد من المشكلات كعدم توفير الخدمات التربوية المناسبة وإهمال حاجاتهم النفسية والتعرض للانتقادات والعزل الاجتماعي من قبل اقرانهم الطلبة في المدارس العادية (قدوري، ٢٠١٧: ١١٨) بالإضافة الى تعرضهم للعديد من صعوبات سوء التوافق الاجتماعي الذي ينتابه القلق والتوتر الشديد كل تلك المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين تعرقل وتقيّد نمو قدراتهم الذهنية وتجعلها كفيفة كما تعمل على ضمور ما لديهم من اوجه التفوق بل تؤدي الى انحرافها عن الطريق المنشود لتأخذ مسار اخر مضر على شخصية الطالب وتتسع اثاره على المجتمع (الاحمدي، ٢٠٠٥: ٦٦) تنبع مشكلة الطلبة المتفوقين من عدم الاهتمام ربما للاعتقادات السائدة بأن المتفوق لا يحتاج الى رعاية خاصة لان تفوقه كفيّل بأن يسهل الامر عليه ويجعله يحقق مستويات عالية دون عناء لا ان هذه النظرة تغفل حقيقة هامة ان احتياجهم لا

يقول عن الطلبة العادين فهم بحاجة للرعاية والاهتمام (عبيد , ٢٠١٠ : ٣٢٥-٣٢٦), اشار ادلر (Adler, 1969) ان الاهتمام والرعاية يعطي اعتبار الرفاهية وتحقيق الرفعة بالتالي ينتج صراع سوي عند الطلبة المتفوقين بينما يحدث العكس بالصراع الاناني من اجل المجد الشخصي والسيطرة كل ذلك يؤدي الى تحطيم قدراتهم العقلية وانماط تفكيرهم ويصيبهم بأمراض وعقد نفسية يتدرج تحتها الصراع من اجل التعالي والتفاخر على حساب امكانياتهم العقلية يؤدي بهم الى الاخفاق والفشل وعرقلة في اهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية وطموحهم (Adler :1969 : 88) ، يؤكد سبييلبرجر (Spielberger) على دوره في التأثير بمستوى الطلبة المتفوقين فان الطالب الطموح اكثر استبصار بذاته ولديه القدرة على مواجهة المواقف وتحقيق اهدافه فهو اكثر ثقة من حيث القدرات العقلية والتكيف المدرسي عكس الطالب لمتفوق الذي يتميز بتفكير طموح منخفض فهو اقل ثقة واقل تكيف في الجو المدرسي وبالتالي يؤدي الى مردود سلبي لتفوقه (الناطور , ٢٠٠٤ : ٣٣) فاذا قل مستوى التفكير الطموح يؤدي ذلك الى هدر طاقاتهم وامكانياتهم واذا زاد عن مستوى قدراتهم وذكائهم أصيبوا بالفشل والاحباط وفقدان الثقة بالنفس وعدم التخطيط والتوجه المستقبلي (التويجري , ٢٠٠٢ : ٧) التمس الباحثة تلك المشكلة من خلال عملها كمرشدة تربوية في احدى مدارس المتفوقين حيث لاحظت وجود عدد من المشكلات لدى هؤلاء الطلبة قد تكون ذات اثر سلبي على مستوى ادائهم الدراسي وطموحهم الاكاديمي والمعرفي ومستوى تفاعلهم الاجتماعي والجانب النفسي والانفعالي وتأثيره على توجههم المستقبلي كل تلك الضغوطات وتعددت معها انواع معوقاتهما و وضعت الطلبة المتفوقين امام مشكلات متنوعة تتطلب حلولاً مناسبة، لذا تروم الباحثة الاجابة عن التساؤل الاتي:- ماهي طبيعة العلاقة بين التفكير الطموح والتوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين ؟

اهمية البحث

يعد التوجه المستقبلي احد العناصر المهمة في تكوين الهوية الذي يتطور عادة خلال فترة المراهقة و يؤثر على سلوك الفرد في مرحلة الشباب، و اشار (al et Stoddard, 2011) أن التوجه المستقبلي يمثل احد اهم عمليات التحفيز والتخطيط والتقييم، حيث يحدد الفرد ويخطط ويقيم اهتماماته للمستقبلية وإمكانية تحقيقها ، وتعد النظرة المستقبلية الايجابية أحد محددات التوافق لدى الفرد واحد اهم عناصر التوازن الانفعالي ، ودافعاً للإنجاز والمثابرة ، وبالمقابل فقدان الامل والتوقعات السلبية نحو المستقبل قد تكون سببا لكثير من الاضطرابات النفسية ولذا حظي مفهوم التوجه المستقبلي باهتمام الباحثين (العمري، ٢٠١٩ : ٨٧) ، ولقد أوضحت نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٢) أهمية التوجه المستقبلي وارتباطه ببعض المتغيرات النفسية الإيجابية التي تساعد الفرد في تحقيق أهدافه المستقبلية كتحمل الاحباط والصمود الاكاديمي وإمكانية التنبؤ به (قرني واحمد، ٢٠١٧ : ٧٨) ويشمل التوجه المستقبلي جوانب متعددة منها الجانب العاطفي كمشاعر التفاؤل والامل، والتشاؤم، وجوانب معرفية كالتعلم والتخطيط والتوقع والاستكشاف واتخاذ القرار حول المستقبل (2018,Mondo, & Cabras:70) تنبع اهمية التوجه المستقبلي من خلال كيفية تعامل الفرد مع الحاضر وتشكيل رؤية واضحة للمستقبل كذلك فهم العصر ان فهم الفرد كيفية التعامل مع العصر تمكنه من عدم الوقوع في الاخطاء ، والاعداد للمستقبل كون ان النجاح في المستقبل وتحقيق الاهداف متوقف على العمل والانجاز في الحاضر (قرني ، ٢٠١٧ : ٢٠٠) ، وما يعزز اهمية التوجه نحو المستقبل أنه يهتم بالعلاقة المتداخلة بين التفكير والتخطيط والسعي لتحقيق الاهداف وتعديل السلوك ويعد نقطة الالتقاء مع التفكير الطموح و الفكرة الرئيسية التي تشكل مفهوم التوجه المستقبلي ، يعد التفكير الطموح من الركائز الاساسية التي يتقدم بها المجتمع ومن اهم مقومات التقدم والرفي ومن اهم مميزات الشخصية السوية ويعد القوة الدافعة للسلوك والوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر وسر النجاح واساسه فكل نجاح يحققه الفرد يعزى الى تفكيره الطموح وتلعب الظروف المحيطة بالفرد دورا هاما في الرفع والخفض كونه سمة هامة ترتبط ارتباطا وثيقا بتكوين شخصية الفرد وابعاده البيولوجية والاجتماعية والنفسية وكلما كان قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية يكون قريبا من تحقيق اهدافه بواقعية ويحاول تحدي العقبات والضغوط للوصول الى مستوى واقعي عقلاني يتناسب مع امكانياته الذاتية والجوانب الايجابية لشخصيته (احمد ، ٢٠١٤ : ٣٢٦) يؤكد ستانجر (Estanger) ان النتائج الوجدانية والدافعية والسلوكية لأداء معين يتم تحديدها ليس بالحصول على الدرجة الكاملة للنجاح فقط ولكن بالنتيجة المثالية وانجاز هدف ثم وضعه مسبقا للتعهد للقيام بالمهمة (VandenBos,2007:533)، ما يعزز اهمية كونه اهم العوامل التي تساهم في زيادة نشاطات الفرد وافكاره ويحدد مدى تقدم وتطور الامم ويساهم في تحقيق اهداف الفرد الواقعية في المجال الاكاديمي والشخصي التي تتفق مع اطاره المرجعي من خلال خبرات الفشل والنجاح التي مر بها والتي تساعد متحدة على مواجهة جميع العقبات والمشكلات (منصور ، ١٩٩٢ : ٣٤) يعد التفكير الطموح من الدوافع المكتسبة ويختلف الافراد في جوانب تفكيرهم الطموح فالبعض لديه تفكير طموح في الجانب الاقتصادي والآخر في الجانب الاجتماعي بينما هناك من له تفكير طموح في الجانب الثقافي والمهني والمعرفي (الزهراني ، ٢٠٠٩ : ٣) ، يلعب التفكير الطموح دورا هاما في وعي الفرد بذاته والتعامل معها على انها ذاتا

وموضوعا في نفس الوقت وقدرته على تحقيق ما يضعه من اهداف لنفسه مما يجعله مقدرا للذات والبيئة والثقافة (بركات , ٢٠٠٨ : ٢٢٣) , اذ انه من اهم ابعاد شخصية الفرد ويعد مؤشر يميز ويوضح اسلوب تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين المحيطين في بيئته ويساهم في تحديد نشاط الفرد الاجتماعي وعلاقته بالآخرين ومدى تقبله للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الادوار المختلفة ويرتبط بإمكانيات الشخصية فكلما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية (ابراهيم , ٢٠٠٣ : ١٤) ان ما يعزز اهمية التفكير الطموح يتصف افرادهم بقدر كبير من الجدية ويتحمل الاحباط ويتسم بالتفاؤل في وضع اهدافه المستقبلية التي تتسم بالواقعية و تتناسب مع امكانيات وقدرات الفرد للوصول الى مستوى جيد من الصحة النفسية والتوافق مع الآخرين من خلال التوافق مع امكانيات الفرد الداخلية والعالم الخارجي وتطلعات البيئة الاجتماعية (معوض & عبد العظيم , ٢٠٠٥ : ٣) , وما يعزز اهمية التفكير الطموح دراسة ايزك (Eysenck) هناك فرق بين الافراد الاسوياء والافراد غير الاسوياء في مستوى التفكير الطموح (ابو ندى , ٢٠٠٤ : ٤٨) , واكدت تجارب التي اجرتها هيملويت (Hemel White) هناك فروق بين الاسوياء والعصابيين في مستوى التفكير الطموح ويعود هذا الفرق الى توجههم المستقبلي اعلى من امكانياتهم (Romero, et, al, 2012:28) , لقد اهتمت دول العالم بالتفوق ووضعت برامج الخاصة بالمتفوقين تتناسب قدراتهم العقلية كون ان التطور السريع الذي يشهده العالم ما هو لا انتاج للعقول الناضجة , فكلما زاد التقدم الفني والتكنولوجي والثقافي زاد الاهتمام بالمتفوقين (الظاهر , ٢٠٠٥ : ٣٨٣) وهذا الجانب اتفق عليه علماء التربية وعلم النفس انه يجب اكتشاف المتفوقين دراسيا في سن مبكر حتى يكتمل نمو قدراته ويتم توافقه الشخصي فالاهتمام بالمتفوقين يمثل جانب مهم من جوانب التي تساهم في تحقيق اهداف المجتمع عن طريق تهيئة جيل من العلماء قادر على تطوير افكاره وطموحاته نحو تحقيق اهداف مجتمعه (قطناني , ٢٠٠٩ : ٣٧) فتنبثق اهمية الطلبة المتفوقين من خلال دراسة احتياجاتهم التعليمية والتربوية والتكيفية التي تعيق قدراتهم العقلية وتأثر على تطلعاتهم واهدافهم المستقبلية كون هذه الفئة لديهم صراعات انفعالية واجتماعية وسلوكية مختلفة وبالتالي يحتاجون الى رعاية واهتمام وحل جميع صراعاتهم بالطريقة التي تتلاءم مع خصائصهم وامكانياتهم والعمل على اعادة الثقة بقدراتهم وتنمية تفكيرهم الطموح وتوجههم المستقبلي (Clark, 1992:45) .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي للتعرف الى :-

- ١- التفكير الطموح لدى الطلبة المتفوقين .
- ٢- التوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين .
- ٣- العلاقة الارتباطية بين التفكير الطموح و التوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين .
- **حدود البحث :** تحدد البحث الحالي بالطلبة المتفوقين بمدارس محافظة ديالى وللعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .
- **تحديد المصطلحات :** - التفكير الطموح (Ambitious thinking) عرفه ادلر (Adler Theory, 1927) : (الكفاح والتخطيط الموجه لتحقيق التميز والكمال والسعي وراء الشعور بالأمان من اجل حوافز اجتماعية , وتوجيه السلوك , وتحقيق اهداف مرسومة وليس خفض الصراع بين لحاجات المتصارعة) (Adler, 1978:44).

- **التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف (Adler Theory, 1927) الوارد انفاً كتعريف نظري لأنها اعتمد نظريته في بناء المقياس .
- **التوجه المستقبلي (Future Orientation) :** عرفه جورج كيلي (George Kelly, 1950) : ميل الفرد في التنبؤ للمستقبل مع التأكيد على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل وفق إرادة الفرد الحرة لتحديد المصير واتخاذ القرار (الاسدي, ٢٠١٧ : ٢١) .
- **التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف جورج كيلي (George Kelly, 1950) الوارد انفاً كتعريف نظري لأنها اعتمد نظريته في بناء المقياس
- **التعريف الإجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب , والطالبة) من خلال إجاباتهم على مقياس التفكير الطموح والتوجه المستقبلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

يتنظم هذا الفصل نظريات ودراسات سابقة تناولت متغيرات البحث (التفكير الطموح , التوجه المستقبلي) يؤدي ذلك الى فهم ادق واعمق وكما يأتي :

اولا :- اطار نظري : التفكير الطموح : يعد اطار شامل يحقق الفرد من خلاله اهداف بعيدة المدى الذي يتوقع الوصول اليها عن طريق سعيه المستمر على اساس خبراته بإمكانياته الحالية والعمل على تطويرها مستقبلاً (دسوقي , ١٩٩٠ : ٣١) .

- **نظرية البحث : ادلر (Adler)** :- يعد ادلر (Adler) من التحليلين الجدد تلاميذ فرويد انشق عنه لاختلافهما الرأي ولعدم الانسجام الفكري , ترتكز على الفرد الذي يكافح للوصول الى السمو والارتقاء لتعويض مشاعر النقص تعدهم مفاهيم نظريات الشخصية الجديدة , واكد ادلر (Adler) على اهمية العلاقات الاجتماعية واهمية الحاضر بدلا من الماضي لدى فرويد (العيسوي ٢٠٠٤ : ١٠١) ويرى ادلر (Adler) ان الفرد كائن اجتماعي بطبعه قادر على التخطيط والتفكير بطموح لتوجيه اعماله اذ ما يحركه هو اهداف حياته والحوافز الاجتماعية يؤدي ذلك لي شعوره بسلوكه والاهداف التي يحاول ويسعى جاهدا لتحقيقها رغم الصعاب التي تواجهه , واكد ادلر (Adler) ان مبدأ الكفاح من اجل الوصول الى مراتب التفوق ينشأ منذ ميلاده وحتى الوفاة وبذلك يعدها احد الغايات يسعى الفرد لتحقيقها وتلعب دورا هاما وحاسما في توجيه سلوك الفرد وذاته (ابو عودة , ٢٠١٤ : ٤٧) .

يضع ادلر عدد من المفاهيم الاساسية التي تستند عليها نظريته منها :-

- **الذات الخلاقة (The creative self)** : هي الذات التي تدفع الفرد للابتكار وتعد نظاما شخصيا ذاتيا للغاية تساعده في تحقيق شخصيته بأسلوب حياة فريد ومميز .

- **الكفاح المتفوق (Superior struggle)** : هو اسلوب الفرد للحياة من جانب التفاؤل والتشاؤم .

- **الاهداف النهائية (Final goals)** : امكانية الفرد الناضج للتفريق بين الاهداف النهائية القابلة للتحقيق و الوهمية التي لا يضع فيها اعتبارا لحدود امكانياته ويرجع ذلك لسوء تقديره لذاته (Adler,1978:44-45) اشار ادلر (Adler 1958) ان الطبيعة الانسانية هي اساس وجزء مهم من طموحات الافراد وتفكيرهم , فالفرد اذ ما عاش وحده دون وسائل ثقافية وتطور بعيد عن المجتمع منعزل في غابة بدائية يؤثر ذلك على طبيعة توافقه مع نفسه ومع البيئة المحيطة به بالتالي ينتج تفكير معاق واذا ما حدث العكس تفكير منفتح يؤدي الى توسعة نطاق التفاعل وزيادة طموح الافراد بالتالي يؤدي ذلك الى البحث عن تحديات جديدة لديمومة حياتهم والبحث عن التجدد بالتالي يحدث تنافس فيما بينهم يؤدي الى زيادة انماط تفكيرهم وزيادة تطلعاتهم والنظر الى المستقبل بتجدد وزيادة دائرة تفكيرهم الطموح نحو مواكبة الحداثة والتطور (1958:55, Adler) يؤكد (Adler 1979) ان الحياة النفسية تتحدد بواسطة اهدافه ولا يستطيع الافراد ان يفكروا او يدركوا او يشعروا او حتى ان يحملوا , دون ان توجد هذه الانشطة المركبة والمستمرة والمباشرة اتجاه اهداف موضوعية فالفهم الحقيقي للسلوك عن اي فرد يكون مستحيل بدون فهم وضع اهدافه الخفية لذلك لا يمكن ان نتصور العقل الانساني نوعا من المجموعات الاستراتيجية بل هو عبارة عن مجموعة معقدة من القوى المتحركة التي تصدر عدد من تلك الاستراتيجيات المعقدة وتجاهد لتحقيق هدف واحد فلا يمكن ان نتصور تلك الحياة النفسية دون هدفا تتجه نحو طموحات ونشاطات عقلية مستمرة (Adler ,1979:14) , وان الماضي له قيمة في حياة الافراد وهو الذي يحدد نمط حياته لكنه اضاف ان الفرد تحركه توقعاته نحو المستقبل اكثر من الماضي فالمستقبل هو الذي يشكل شخصية الافراد وتطلعاتهم واهدافهم وتحقيق حاجاتهم الاساسية من مأكلا وملبس ومسكن وفي نفس الوقت بعض الافراد يتخذون من هذه الحاجات صورة وهمية ورمزية للتباهي والتعالي والتفاخر اي ان اهداف الافراد هنا تصبح غاية وليس وسيلة , والاهداف الوهمية بالغة الاهمية في حياة الانسان لأنها تكون بمثابة حافز يدفع الفرد الى بذل جهد بقصد الوصول الى الاهداف وتحقيقها (ربيع , ٢٠١٢ : ١٧٢) اما نظرية المجال التي فسرت التفكير الطموح وربطته وبالسلوك الانساني حيث اكد ليفين (Levin) ان التفكير الطموح من الموضوعات التي لها صلة بالمجال النفسي للفرد وتأثيره في النسق الدافعي وقوة الارادة (عثمان , ٢٠٠٦ : ٢٦) اشار ليفين (Levin) ان عوامل عديدة تعمل كمحفز للتعليم الفرد المدرسي اجملا جميعها في التفكير الطموح فلشعور بالامان والرضا والاعتماد على الذات تجعل الفرد يسعى اهداف بعيدة المدى ذات معايير جديدة ومتميزة مترابطة وذات جودة عالية في الدقة والصعوبة وابتعد منالا يطلق عليها المستوى العقلي الطموح (الغريب , ١٩٩٠ : ٣٢٧) اكد ليفين هناك عدد من العوامل التي تؤثر في التفكير الطموح منها : (عامل النضج , القدرة العقلية , النجاح والفشل القوى الانفعالية , مستوى الزملاء نظرة الفرد الى المستقبل) (سرحان, ١٩٩٣ : ١١٥) , تبنت الباحثة نظرية (Adler Theory, 1927) بوصفها اطارا نظريا وللقيام بإجراءات القياس وتفسير النتائج وذلك كون النظرية تناولت تفسير التفكير الطموح ومجالاته بشكل مباشر وواضح .

التوجه المستقبلي (Future Orientation) :

النظرية المفسرة للتوجه المستقبلي نظرية جورج كيلي (George Kelly, 1950): تركز على الإنسان كعالم صغير يستخدم البناءات الشخصية كعنصر اساسي في التوجه المستقبلي , حيث يفسر الأحداث من خلال ثنائيات (جيد- سيئ) (قوي- ضعيف) , مما يوجه سلوكه المستقبلي, فالتوجه المستقبلي في نظريته عبارة عن عملية مستمرة من التنبؤ والتخطيط, وتعديل البناءات الشخصية التفسيرات لكي تكون أكثر

كفاءة وفعالية في توجيه الفرد نحو أهدافه المستقبلية (شلتز, 1983: 55) تنطلق نظرية (كيلي, 1950, Kelly) للبناء الشخصي من التعلم الاجتماعي المعرفي، إذ يقترح أنه لا يكفي مجرد معرفة ما يُحتمل أن يفعله الشخص في موقف معين، حتى لو كانت تنبؤاته صحيحة، وتعد نظرية البنى الشخصية التي قدمها (جورج كيلي, ١٩٥٠) من النظريات التي تناولت التوجه المستقبلي ويرى أن الناس كائنات عقلانية متفوقة فلسفاً قادرين على تكوين البنى التي من خلالها ننظر الى العالم فحسب، وإنما قادرون أيضاً على صياغة طرقنا الفريدة التي من خلالها نستطيع فهم ومعرفة الواقع، أي أن الإنسان هو مسؤول عن تحديد مصيره وليس ضحية له، إن نظرة كهذه تمنحنا الإرادة الحرة، القدرة على اختيار الطريق المستقبلي الذي نريد أن نسلكه في حياتنا (الجبوري ولأسدي، ٢٠١٦: ٥٥).

الأساسيات في نظرية جورج كيلي (George Kelly, 1950):

- **الإنسان كعالم** : يعني أن كل فرد يمتلك نظاماً فريداً من المفاهيم البناءات لتفسير العالم والآخرين وتوقع ما سيحدث في المستقبل .
- **البناءات الشخصية (Personal Constructs)** هي ثنائيات أقطاب يضعها الفرد لفهم الظواهر كصديق مقابل عدو وتعد أساس فهمنا للعالم وتوجهنا للمستقبل.
- **التوقع والتنبؤ (Anticipation)** الهدف الأساسي للسلوك البشري هو التنبؤ بالأحداث المستقبلية فنحن نتصرف بناءً على توقعاتنا لما سيحدث.
- **الاختبار والتعديل (Testing & Revision)** يقوم الفرد بوضع فرضيات عبارة عن توقعات ثم يختبرها من خلال أفعاله وإذا لم تتفق النتائج مع توقعاته يسعى الى تعديل بنيته الشخصية .
- **التنبؤ** : يتم توجيه سلوكنا المستقبلي بما نتوقعه، وتعتمد كفاءتنا على دقة هذه التوقعات.
- **التخطيط (Planning)** يتضمن وضع أهداف والسعي لتحقيقها بناءً على البناءات والتوقعات الحالية.
- **العلاج بالدور الثابت (Fixed-Role Therapy)** في العلاج النفسي يسعى إلى مساعدة الفرد على تجربة بناءات جديدة، وتغيير سلوكه، وتطوير طرق أكثر مرونة لرؤية المستقبل ببساطة نحن نتجه نحو المستقبل ليس فقط بما نفعله بل بما نتوقع أن نفعله أو ما كان يمكننا فعله، فالمستقبل هو مجال تجربتنا المستمر وتطويرنا لبناءاتنا الشخصية، ويقارنها بأفراد المجتمع من حوله إما ان يكونوا ضعفاء او اقوياء او ذات شخصية متعاونة او شخصيات عدائية (فوس, ١٩٨٩: ٧٥) ومن جانب نفسي اكد على الهدف الاساسي يركز حول الفرد نفسه لكي يصل الى الحرية في التصرف واعادة بناء نظام وشخصية قوية بطرائق نتائجها فعالة تقود الى التخطيط الصحيح للمستقبل ويرى كيلي ان الموضوعية في العلاج النفسي هي اعادة هيكلة الترتيب السايكو لوجي للفرد من خلال نضرتة للمستقبل (الن, ٢٠١٠: ٣٤).
- مكونات التوجه المستقبلي** يتضمن عدد من المكونات (المكون المعرفي كالتفكير المستقبلي) و(المكون الموقفي كا تفضيل الاهداف طويلة المدى ام قصيرة المدى) (والمكون الدافعي كرسم الخطة لتحقيق الاهداف) (المكون التقويمي كدرجة التشاؤم والتفاؤل حول المستقبل) (جابر, ١٩٩٠: ٦٥).

ابعاد التوجه المستقبلي اشار شين وكروجر (Chen&Kruger, 2017) مجموعة من ابعاد منها

- المشاركة (Involvement) : تعني درجة تركيز وتفاعل الفرد مع الاحداث المستقبلية .
- التوقع (Anticipation) : تعني كيفية استعداد الفرد للتخطيط الى الاحداث المستقبلية .
- الامتداد (Extension) : يعني مقدار الزمن الذي يفكر فيه الفرد في المستقبل .
- السرعة (Speed) : تعني المعدل الذي يدرك فيه الفرد اقترابه من المستقبل ,اشار شين وكروجر (Chen&Kruger, 2017) ان توجه الفرد المستقبلي يتحدد وفق عاملان هما (العوامل الداخلية الذاتية المتصلة بالفرد , والعوامل الخارجية التي تكون خارج نطاق الفرد كالأُسرة والبيئة الاجتماعية والتعليمية والتفاعلية , وأشار الى ان التوجه المستقبلي يمر بثلاث مراحل هي (الدافعية و التخطيط والتقويم (Chen&Kruger, 2017: 123).

انواع التوجه المستقبلي :- اشار (Ayca, 2004) الى انواع التوجه المستقبلي :

- **التوجه المستقبلي الايجابي** : يشير الى التوقعات الايجابية العامة للحياة الفرد المستقبلية الذي يحمل في طياته حسا عاما للمستقبل ولا يعطيه اهتماما عميقا .
- **التوجه المستقبلي من الخوف** : الذي يعني تجنب التفكير في الاحداث الغامضة وغير المرتبطة بالمستقبل المؤكد .

- التوجه المستقبلي نحو التخطيط : يعني التنظيم العقلي العام للأحداث المستقبلية والالتزام بها من تطبيق خطة مستقبلية جاهزة (Ayca.2004;36) .

ثانيا : دراسات سابقة : لم تعثر الباحثة على اي دراسة تناولت متغيرات البحث الحالي (التفكير الطموح وعلاقته بالتوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين) و بحسب اطلاعاها .

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل تحديد المنهجية والإجراءات المتبعة والمتمثلة بتحديد المجتمع واختيار العينة وبناء المقياس واستعراض الوسائل الاحصائية التي تناولتها الباحثة في معالجة بيانات هذا البحث .

اولاً: منهجية البحث: اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كميّاً او كيفياً (الشربيني وآخرون، ٢٠١٢: ٢١١) .

ثانياً: اجراءات البحث / مجتمع البحث: هو مجموعة من الافراد او الدرجات او الوثائق على ان تكون محددة تحديداً واضحاً، ويهتم الباحث بدراسة وتعميم نتائج البحث عليها، وان المجتمع يتحدد بطبيعة واغراض البحث (عطيفة، ٢٠١٢: ٢٧٣) وتكون مجتمع البحث من الطلبة المتفوقين في محافظة ديالى ولكلا النوعين (ذكور، اناث) ، وللعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، اذ بلغ المجتمع الكلي (١,٨٣٣) بواقع (٩٤٨) طالب و (٨٨٥) طالبة , كما في جدول (١) جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب النوع (ذكور، اناث)

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		الذكور	الاناث	
١	ث. النبلاء	١٥٣		١٥٣
٢	ث. الابداع العلمي	٢١٠		٢١٠
٣	ث. زها حديد		٩٦	٩٦
٤	ث. ام الشهداء		١٢٠	١٢٠
٥	ث. الاميرات		٣٢٧	٣٢٧
٦	ث. الشموخ		٢٥٦	٢٥٦
٧	ث. ركن الهدى		٣٠	٣٠
٨	ث. شمس المعارف	٢٨٠		٢٨٠
٩	ث. الهدير		٥٦	٥٦
١٠	ث. النقاء	٣٠٥		٣٠٥
	المجموع	٩٤٨	٨٨٥	١,٨٣٣

- عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل اذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٨)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، إذ تم اختيار (٤) مدارس، من مجموع مدارس محافظة ديالى ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة، من مجتمع البحث، بواقع (٢٠٠) طالبا و (٢٠٠) طالبة من مجتمع البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك. جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب المدارس والنوع

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		الذكور	اناث	
١	ث. النبلاء	١٠٠		١٠٠
٢	ث. الابداع العلمي	١٠٠		١٠٠
٣	ث. ام الشهداء		١٠٠	١٠٠
٥	ث. الاميرات		١٠٠	١٠٠
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ادوات البحث

: هي الطريقة التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات الضرورية للإجابة على أسئلة البحث (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ٢٠٢)، ولغرض تحقيق ذلك قامت الباحثة بما يأتي :

١. مقياس التفكير الطموح : - تحديد المفهوم: اعتمدت الباحثة نظرية ادلر (Adler Theory, 1927) وتعريفه بأنه (الكفاح والتخطيط الموجه لتحقيق التميز والكمال والسعي وراء الشعور بالأمان من أجل حوافز اجتماعية، وتوجيه السلوك وتحقيق أهداف مرسومة وليس خفض الصراع بين حاجات المتصارعة) (Adler, 1978: 44) - صياغة فقرات المقياس: فقد قامت الباحثة بصياغة الفقرات باعتمادها على نظرية ادلر (Adler Theory, 1927) وصياغة (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي الذات الخلاقة (The creative self) الكفاح المتفوق (Superior struggle) (Final goals) والأهداف النهائية (Final goals) وتألّف كل مجال من ثلاثة فقرات إيجابية وفقرتين سلبية عكس المفهوم، بهدف التقليل من فرصة الاستجابة النمطية (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٣٨٢) وتم وضع تدرج ثلاثي للفقرات هي (دائماً، غالباً، أبدأ) تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية. - صلاحية فقرات المقياس : للتحقق من صلاحية فقرات مقياس التفكير الطموح بصيغته الأولية قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٧) محكماً ملحق (٢) ، وطلب منهم إبداء رأيهم في صياغة وملائمة فقرات المقياس لمستوى طلبة الثانوية مع بدائل الاستجابة ووضوح التعليمات وتم التوصل إلى الإبقاء على فقرات المقياس التي حصلت نسبة موافقة (٩٦٪) كما في جدول (٣) جدول (٣) آراء المحكمين لمقياس التفكير الطموح

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
		التعديل	الحذف	
١١-٩-١٠-٧-٨-٥-٦-٤-٣-١-٢ ١٣-١٥-١٤-١٢	٦	١	—	٩٦,٢٩٪

- عينة وضوح التعليمات والفقرات: الغرض منها عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المفحوصين (مجيد وعيال، ٢٠١٢: ٢٩)، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة كونها مهمة للطالب وضرورية لبناء المقياس النفسية (الكيلاني والشريفيين، ٢٠٠٧: ٨٦) (جدول ٤) يوضح ذلك. جدول (٤) عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب المدرسة والنوع

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
١	ث. زها حديد	—	٥٠	٥٠
٢	ث. النقاء	٥٠	—	٥٠
المجموع		٥٠	٥٠	١٠٠

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: يعد التحليل الإحصائي خطوة مهمة وأساسية لفقرات المقياس، لأنه يكشف مدى قدرة الفقرات على قياس ما أعدت لقياسه واختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة (Ebel, 1972: 406) كما أشارت انستازي (Anastasia) إذ يتم اختيارهم من مجتمع الدراسة وإن أفضل حجم لعينات التحليل الإحصائي يكون عند استعمال الباحث للمجموعتين المتطرفتين الذي يكون بنسبة (٢٧٪) في كل مجموعة من المجموعتين وبلغت عينة التحليل الإحصائي (٤٠٠) طالباً وطالبة، وقد اعتمد الباحث على عينة البحث الأساسية وذلك لعدم سقوط فقرات في التحليل الإحصائي وجدول (٢) يوضح ذلك وفيما يأتي توضيح لإجراءات لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها: - القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الطموح: قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذو المستويات العليا والمستويات الدنيا (الامام والعجيلي، ١٩٩٠: ١٤٠) صحت الباحثة بالإجابات بحساب الدرجة الكلية لكل فرد ورتبت الإجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وتحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧٪) في كل مجموعة، إذا كانت الدرجات تتوزع توزيعاً اعتدالياً أو قريباً من التوزيع الاعتدالي، وذلك لأنها توفر حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد بين المجموعتين (Anastasi, 1976: 182) وقد بلغ أفراد المجموعتين (٢١٦) لكل مجموعة (١٠٨) واستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، وتبين أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)، وجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الطموح

مجموعة دنيا	مجموعة عليا
-------------	-------------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٣) ٣١ تموز لعام (٢٠٢٦)

ت	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محسوبة	مستوى ٠,٠٥
١.	٢,٦٤٨١	٠,٤٨٢٠٣	١,٥١٨٥	٠,٨٦٣١٠	٨,٣٩٧	دالة
٢.	٢,٤٠٧٤	٠,٤٩٥٩٧	١,٣٨٨٩	٠,٧١١٥٤	٨,٦٢٩	دالة
٣.	٢,٢٧٧٨	٠,٤٥٢١١	١,٣٥١٩	٠,٥٨٧٨٥	٩,١٧٥	دالة
٤.	٢,٣٣٣٣	٠,٤٧٦٨٣	١,٤٨١٥	٠,٧٢٠٠٨	٧,٢٥٣	دالة
٥.	٢,٢٢٢٢	٠,٧٤٣٩٥	١,٤٤٤٤٤	٠,٦٠٣٩٧	٥,٩٦٥	دالة
٦.	٢,٥٣٧٠	٠,٥٠٣٣١	١,٥٠٠٠	٠,٧٤٦٠٦	٨,٤٦٨	دالة
٧.	٢,٨٥١٩	٠,٣٥٨٥٨	١,٥٠٠٠	٠,٧٩٥٠٣	١١,٣٩٠	دالة
٨.	١,٩٦٣٠	٠,٦٩٩٤١	١,٦٨٥٢	٠,٦٣٩١١	٢,١٥٥	دالة
٩.	٢,٠٣٧٠	٠,١٩٠٦٣	١,٣٥١٩	٠,٥١٩٧٠	٩,٠٩٦	دالة
١٠.	٢,٥٥٥٦	٠,٥٠١٥٧	١,٤٤٤٤٤	٠,٧٩٣٠٥	٨,٧٠١	دالة
١١.	٢,٤٤٤٤٤	٠,٥٠١٥٧	١,٤٢٥٩	٠,٧٤٢٣٠	٨,٣٥٤	دالة
١٢.	٢,٣١٤٨	٠,٤٦٨٨٠	١,٣١٤٨	٠,٥٠٧٤٦	١٠,٦٣٧	دالة
١٣.	٢,٥١٨٥	٠,٥٠٤٣٥	١,٣٧٠٤	٠,٥٩٢٢٩	١٠,٨٤٦	دالة
١٤.	٢,٣١٤٨	٠,٤٦٨٨٠	١,٣٧٠٤	٠,٥٢٤٧٢	٩,٨٦٣	دالة
١٥.	٢,٣٥١٩	٠,٤٨٢٠٣	١,٣١٤٨	٠,٥٠٧٤٦	١٠,٨٨٨	دالة

* القيمة التانية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات صدق الفقرات لمقياس التفكير الطموح باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكا داخليا، وتم استعمال معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، فكانت جميع القيم المحسوبة لمعامل ارتباط الفقرات اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يدل ان المقياس على درجة من الاتساق الداخلي، وهناك علاقة دالة احصائياً بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية، وان فقرات المقياس جميعها صادقة، وجدول (٦) يوضح ذلك. اجدول (٦) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الطموح

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٩٢	٦	٠,٨٣٠	١١	٠,٨٩١
٢	٠,٩١٧	٧	٠,٨٦١	١٢	٠,٨٩٧
٣	٠,٧٨٢	٨	٠,٩٢٨	١٣	٠,٨٠٠
٤	٠,٨٥٩	٩	٠,٨٢٠	١٤	٠,٨٥٣
٥	٠,٨٢٤	١٠	٠,٧٩٥	١٥	٠,٦٧٨

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال: تم حساب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) اتضح ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائياً لكونها اكبر من القيمة الجدولية الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس التفكير الطموح

المجالات	الذات الخلاقة	الكفاح المتفوق	الأهداف النهائية	المجموع
الذات الخلاقة	١	٠,٩٣٠	٠,٩٧٣	٠,٩٨١
الكفاح المتفوق	٠,٩٣٠	١	٠,٩٠٦	٠,٩٧١
الأهداف النهائية	٠,٩٧٣	٠,٩٠٦	١	٠,٩٧١
المجموع	٠,٩٨١	٠,٩٧١	٠,٩٧١	١

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الطموح: أولاً صدق المقياس (Validity of the scale) درجة الصحة التي نتوصل من خلالها إلى ما نريد قياسه (فج، ٢٠١٧: ٢٤٠)، وقد قامت الباحثة باستخراجه و كالاتي: الصدق الظاهري: يقيس مظهر المقياس الخارجي لمعرفة مدى ملائمة الاختبار من حيث وضوح الفقرات وتعليمات المقياس (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣)، وتم عرض المقياس بصيغته الاولى (ملحق ١) على مجموعة من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٧) محكماً (ملحق ٢) وبعد الأخذ بأرائهم حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق مقبولة واكثر من (٨٠٪)، وكما مبين في (الجدول ٣). - صدق البناء: يعد أهم مؤشرات الصدق بالنسبة لمصمم المقياس، وأنه يشكل "المرحلة النظرية" في المقياس وهو موجه لخدمة المقياس نفسه بمعنى الانتقال من الشك في أن المقياس يقيس السمة التي أعد لقياسها (الصمادي والدرايع، ٢٠٠٤: ١٨٣)، تم الوصول الى صدق البناء من خلال :-

١. القوة التمييزية لفقرات المقياس، وكما مبين في جدول (٥).
 ٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكما مبين في جدول (٦).
 ٣. علاقة الدرجة الكلية بالمدى الذي تنتمي اليه، كما مبين في جدول (٧).
- ثانياً- الثبات (Reliability): الاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار واستقرار النتائج عبر الزمن (ابو اسعد، ٢٠٠١: ٢٢) بلغت عينة الثبات (١٠٠) طالب وطالبة اختبروا بأسلوب العينة الطبقيّة العشوائية. جدول (٨) عينة الثبات موزعة بحسب النوع (ذكور، اناث)

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
١	ث. الشموخ	—	٥٠	٥٠
٢	ث. شمس المعارف	٥٠	—	٥٠
	المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

ثبات مقياس التفكير الطموح:

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: هو عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها والعودة إليها بعد فترة محددة ومقارنة بين نتائج الاختبارين (المياحي، ٢٠١١: ١٤٨)، طبقت المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، (جدول ٨)، واعادت تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوماً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط (٠.٨٥) وهو جيد (Edawrds, 1957: 153).

٢. مقياس التوجه المستقبلي (Future Orientation): اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- تحديد المفهوم: التوجه المستقبلي (Future Orientation): عرفه جورج كيلي (George Kelly, 1950): ميل الفرد في التنبؤ للمستقبل مع التأكيد على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل وفق إرادة الفرد الحرة لتحديد المصير واتخاذ القرار (الاسدي، ٢٠١٧: ٢١).
- صياغة فقرات المقياس: فقد قامت الباحثة بصياغة الفقرات باعتمادها على نظرية جورج كيلي (George Kelly, 1950) وصياغة (٢٠) فقرة موزعة فقرات إيجابية و سلبية عكس المفهوم، وتم وضع تدرج ثلاثي للفقرات هي (دائماً، غالباً، ابدأ) تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

- صلاحية فقرات المقياس: تم التحقق من صلاحية الفقرات كما في جدول (٩).

جدول (٩) آراء المحكمين لمقياس التوجه المستقبلي

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
		التعديل	الحذف	
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	٧	-----	-----	٪١٠٠

- عينة وضوح التعليمات والفقرات: قامت الباحثة بالتحقق من ذلك وكما في جدول (٤).
- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي وفيما يأتي توضيح لإجراءات
- القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه المستقبلي: جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه المستقبلي

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٣) ٣١ تموز لعام (٢٠٢٦)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة	مستوى ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٦٥٥	٠,٤٩٢٠٣	١,٥١٨٥	٠,٨٦٣١٠	٨,٣٩٧	دالة
٢	١,٥٤٥٧٤	٠,٤٨٥٩٧	١,٣٨٨٩	٠,٧١١٥٤	٨,٦٢٩	دالة
٣	٢,٢٥٥٨	٠,٤٦٢١١	١,٣٥١٩	٠,٥٨٧٨٥	٩,١٧٥	دالة
٤	٢,٣٥٥٥	٠,٤٨٦٨٣	١,٤٨١٥	٠,٧٢٠٠٨	٧,٢٥٣	دالة
٥	٢,٢٤٤٤	١,٧٤٣٩٥	١,٤٤٤٤	٠,٦٠٣٩٧	٥,٩٦٥	دالة
٦	٢,١١١١	١,٥٠٣٣١	١,٥٠٠٠	٠,٧٤٦٠٦	٨,٤٦٨	دالة
٧	٢,٣٣٣٣	٠,٣٤٤٥٨	١,٥٠٠٠	٠,٧٩٥٠٣	١١,٣٩٠	دالة
٨	١,٣٣٩٨	١,٦٣٩٤٤	١,٦٨٥٢	٠,٦٣٩١١	٢,١٥٥	دالة
٩	١,٤٣٠٦٦	٠,١٤٠٦٣	١,٣٥١٩	٠,٥١٩٧٠	٩,٠٩٦	دالة
١٠	٢,١٧٩٠	٠,٥٠٨٧٥	١,٤٤٤٤	٠,٧٩٣٠٥	٨,٧٠١	دالة
١١	٢,٣٣٣٥	٠,٥٠٣٣٣٧	١,٤٢٥٩	٠,٧٤٢٣٠	٨,٣٥٤	دالة
١٢	١,٩٩٣٣	٠,٤٦٩٩٠	١,٣١٤٨	٠,٥٠٧٤٦	١٠,٦٣٧	دالة
١٣	٢,١٩٨	٠,٥٠١١١	١,٣٧٠٤	٠,٥٩٢٢٩	١٠,٨٤٦	دالة
١٤	١,٣١٤٨	٠,٤٦٣٧٩	١,٣٧٠٤	٠,٥٢٤٧٢	٩,٨٦٣	دالة
١٥	١,١٢٢	٠,٤٩٠٠٠	١,٣١٤٨	٠,٥٠٧٤٦	١٠,٨٨٨	دالة
١٦	٢,٠٠٠	٠,٤٧٧٧	١,٣٥١٩	٠,٥٨٧٨٥	٩,١٧٥	دالة
١٧	١,٠٩٨٠	١,٦٩٩٤١	١,٦٨٥٢	٠,٦٣٩١١	٢,١٥٥	دالة
١٨	٢,٨٧٨٥	١,٥٠١٥٧	١,٤٢٥٩	٠,٧٤٢٣٠	٨,٣٥٤	دالة
١٩	٢,٤٤٢٢	٠,٥٠٨٨٨	١,٥٠٠٠	٠,٧٤٦٠٦	٨,٤٦٨	دالة
٢٠	١,٠٠٨	٠,٤٦٥٥٥	١,٣٧٠٤	٠,٥٢٤٧٢	٩,٨٦٣	دالة

* القيمة الثانية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦) .

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٩٢	٨	٠,٨٣٠	١٥	٠,٨٩١
٢	٠,٩١٧	٩	٠,٨٦١	١٦	٠,٨٩٧
٣	٠,٧٨٢	١٠	٠,٩٢٨	١٧	٠,٨٠٠
٤	٠,٨٥٩	١١	٠,٨٢٠	١٨	٠,٨٥٣
٥	٠,٨٢٤	١٢	٠,٧٩٥	١٩	٠,٦٧٨
٦	٠,٨١١	١٣	٠,٨٣٣	٢٠	٠,٩٧٨
٧	٠,٩١٣	١٤	٠,٩١١		

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨) .

الخصائص السايكومترية لمقياس التوجه المستقبلي :

أولاً - صدق المقياس (Validity of the scale) - الصدق الظاهري: ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس وبصورته الأولية (ملحق ٢) على مجموعة من المحكمين من ذوي (ملحق ٣) وبعد الأخذ بأرائهم حصل المقياس على نسبة اتفاق مقبولة (٨٠٪) , وكما مبين في (جدول ٩)

- صدق البناء : تم استخراجه من خلال :-

١. القوة التمييزية جدول (١٠) يوضح ذلك .

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية , انظر جدول (١١) .

ثانياً- الثبات (Reliability) / تم استخراجه عن طريق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار/ حيث بلغ (٠.٨٨) , وهو معامل ثبات جيد (Edawrds,1957:153) .

- الوسائل الإحصائية تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكما يأتي :-

١-الاختبار التائي لعينة واحدة (T- Test) : لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المقياس .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) :- لحساب القوة التمييزية لفقرات التفكير الطموح والتوجه المستقبلي .

٣- معامل ارتباط بيرسون :- وذلك لإيجاد ما يأتي :- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس , معامل الفاكرونباخ .

الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها / يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير النتائج :

الهدف الاول: التفكير الطموح لدى الطلبة المتفوقين : بلغ المتوسط الحسابي (٣٤.٣٨١٣) وبانحراف معياري قدره (٤.٨١٥٥٧) , الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (٣٠) , تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥), إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١.٥٦١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث لديهم تفكير طموح والجدول (١٢) يوضح ذلك. جدول (١٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الطموح

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الطموح	٤٠٠	٣٤,٣٨١٣	٤,٧٩٣٧٠	٣٠	١١,٥٦١	١,٩٦	دالة

ويمكن تفسير ذلك استناداً الى الاطار النظري حيث أظهرت عينة البحث من الطلبة المتفوقين لديهم تفكير طموح وبالتالي ادى ذلك الى البحث عن تحديات جديدة لديمومة حياتهم والبحث عن التجدد الذي يحدث تنافس فيما بينهم يؤدي الى زيادة انماط تفكيرهم وزيادة تطلعاتهم والنظر الى المستقبل بتجدد وزيادة دائرة تفكيرهم الطموح نحو مواكبة الحداثة والتطور .

الهدف الثاني: التوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين : المتوسط الحسابي بلغ (٣٠.٣٩٧٧) وبانحراف معياري (٤.٨٥٣٤٧) , الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي (٣٠) تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥), إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٥٦١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث لديهم توجه مستقبلي و جدول (١٣) يوضح ذلك.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين التفكير الطموح والتوجه المستقبلي : لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة افراد العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة على مقياس التفكير الطموح والتوجه المستقبلي وبلغ (٠,٤٤٠) واختبار دلالة معامل الارتباط , استعملت الباحثة الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٣٤٥) و جدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤) قيمة معامل الارتباط بين التفكير الطموح والتوجه المستقبلي

المتغير الاول	المتغير الثاني	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	
				محسوبة	جدولية
التفكير الطموح	التوجه المستقبلي	٤٠٠	٠,٤٤٠	٤,٣٤٥	١,٩٦

يتبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٣٤٥) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨), مما يدل على وجود علاقة دالة احصائياً بين متغيرات البحث , ذلك يؤدي الى الطلبة اعطائهم دافع يدفعهم نحو تحقيق أهدافهم التي تم رسموها لأنفسهم وبالتالي جعل منهم متفوقين في مجال دراستهم وفي مجال استثمار تفوقهم في تحديد مستقبلهم وان يكون لديهم توجه مستقبلي وتخطيط وحكمة ودراية .

التوصيات:

١. ضرورة اهتمام المرشدين التربويين بالتفكير الطموح والتوجه المستقبلي لما لها دافع قوي للتفوق والنجاح ، والتخطيط ، الابداع والتوجه الفكري ، والاصرار والعزيمة .
٢. على الاخصائيين التربويين العمل على تنمية التفكير الطموح والتوجه المستقبلي من خلال البرامج الارشادية والجلسات الارشادية والمحاضرات وورش العمل التوعوية .
٣. على المرشدين التربويين جعل جزء من محاضرات الارشاد الجمعي حول كيفية التفكير والتوجه وبالخصوص التفكير الطموح والتوجه المستقبلي

المقترحات:

١. دراسة التفكير الطموح وعلاقته بمتغيرات مثل: (بالإنجاز، التفاؤل، السعادة الذاتية، التوجه الفكري).
٢. إجراء دراسة برامج إرشادية باستخدام أساليب معرفية (العقلاني الانفعالي السلوكي، العلاج الواقعي) لتنمية التفكير الطموح والتوجه المستقبلي.
٣. إجراء بحوث مقارنة للتعرف على التفكير الطموح والتوجه المستقبلي لدى الطلبة في المدارس الاعتيادية، وعينات أخرى كالمدرسين، طلبة الجامعة، مديري المدارس .

المصادر العربية

- ابو عودة ، حسين ،حسن (٢٠١٤) : الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية
- ابو ندى ،خالد (٢٠٠٤) : التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية - غزة .
- احمد ،فرحات (٢٠١٤):التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الانسان ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر ،(١٧) ٣٣٢-٣٢٥
- الاحمدي، محمد (٢٠٠٥) : مشكلات الطلبة المتفوقين بالسعودية وعلاقته بعدد من المتغيرات ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، الاردن (٢٠٠٥/٧/١٨-١٦) .
- الامام، مصطفى محمود والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠): التقييم والقياس، بغداد: دار الحكمة.
- بركات ، زياد (٢٠٠٨) : علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة ، المجلد الاول العدد لثاني ، جامعة القدس.
- التويجري ، اسماء (٢٠٠٢) :المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وانماط الطموح الاجتماعي رسالة دكتوراه غير منشورة ،مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض - السعودية .
- دسوقي ، راوية (١٩٩٠) : فاعلية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، الجزء الاول عدد(٢٤) ، (٢٦٩-٢٩٣) .
- ربيع ، محمد شحاته (٢٠١٢):علم النفس الشخصية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الزهراني ،علي (٢٠٠٩) : ادراك القبول - الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى - السعودية .
- سرحان ، نظيمة (١٩٩٣) : العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين مجلة علم النفس ، السنة السابعة . العدد (٢٨) .
- سرحان ،عبير (١٩٩٦) : العلاقة بين الذات ومركز الضبط لدى الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس - فلسطين .
- الشربيني وصادق، زكريا ويسرية، سامي وعلاء، هاشم والنجار (٢٠١٢): مناهج البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.
- الظاهر ، قحطان احمد (٢٠٠٥) : مدخل الى التربية الخاصة ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان .

- عباس، محمد خليل ومحمد، بكر والعيسى، محمد مصطفى وعواد، فريال (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢.
- عبد الفتاح ، كاميليا ابراهيم (١٩٨٤) مستوى الطموح الشخصي ، الطبعة ٢، دار النهضة العربية ، لبنان .
- عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب، منشورات جامعة ٧ أكتوبر، ليبيا.
- عبيد ، ماجد السيد (٢٠١٠) : برامج التربية الخاصة ومناهجها واساليب تدريسيها ، ط١، عمان - الاردن ، دار صفاء .
- عثمان ، حياة احمد (٢٠٠٦): مستوى الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية : دراسة في المدارس الثانوية بمحلية ام درمان وكرري وامبدة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان.
- عطيفة، حمدي ابو الفتوح (٢٠١٢): منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) : الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية ، دار المعرفة .
- الغريب ، رمزية (١٩٩٠): التعلم دراسة نفسية - تفسيرية - توجيهية ، مكتبة الانجلو المصرية .
- فيركسون، جورج أي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكلي)، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد
- قطناني ، محمد حسين (٢٠٠٩) : تربية الموهوبين وتنميتهم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . ط ٣، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.
- معوض ، محمد & عبد العظيم ، سيد (٢٠٠٥) : مقياس مستوى الطموح ، مكتبة الانجلو المصرية .
- منصور ، قزان (٢٠٠٠) : الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة والطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى - السعودية .
- الناطور ، رشا (٢٠٠٤): مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق - داون شلتز (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- ب . م . فوس (١٩٨٩) افاق جديدة في علم النفس ، ترجمة فؤاد ابو حطب ، عالم الكتب القاهرة .
- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠) نظريات الشخصية : البناء . الديناميات . النمو . طرق البحث . التقويم ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- بيم بي ، الن (٢٠١٠) نظريات الشخصية :الارتقاء . النمو . التنوع ، ترجمة علاء الدين كفاقي واخران ، دار الفكر عمان ، الاردن .
- الجبوري، عباس رمضان؛ والاسدي، زينب كريم (٢٠١٦):التوجه نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١٧(٢)، ٢٢٦-٢٠٢.
- العمري، عبد الهادي بن يحيى (٢٠١٩): الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكل من المسؤولية التحصيلية والاراء الاكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج -كلية التربية ١٢٨-٩١، ٥٧.
- قرني، سعاد كامل؛ وأحمد، احمد عبد الملك (٢٠١٧): الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطالب المتفوقين بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابي. مجلة كلية دراسيا التربية، جامعة ٦ أكتوبر، ورابطة التربويين العرب، ١(٣)، ٢٢٥-١٨٥.

- المصادر الاجنبية

- Adler,A,Understanding,(1978): human nature :Greenwich,Conn.Fawcett.
- VandenBos,G.R.(ed),2007:ApADictionary of, Psychology ,American .psychologica.
- (Romero,E.,Gomez Fraguera,j.&Villar,P (2012):Life Aspirations, Personality Traits and Subjective Well-being in a Spannish Sample. European Journal of Personality Eur ,J . Pers,26,45.
- Adler,A,Advatages and disadvatages of the inferionity feeling Superioiity and social interest 1979) A collection of Alfred adlers later wrting , New York .
- Adler ,A,What life should mean to you New York Capricom Books,(1958) .
- Clark,B.(1992):Growing up gifted : developing the potential of children at home and at school (4ed),U.S ,Macmillan publishing Company.
- Adams, G. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York: Holt.

- Goodwin, C. J. (1995). Research in psychology methods and design. John Wiley & Sons.
- Anastasi, A. (1976): *Psychological Testing*. New York: Mcmillan Publishing co., Inc.
- Ayca. G(2004). Relationship Between Self- construal and Future Time Orientation, Unpublished Thesis, Middle East Technical University .
- Chen B, & Kruger, D(2017): Future orientation as a mediator between ceived environmental cues in likelihood of future success and procrastination and Individual Differences 108,128-132 .
- Cabras, C, & Mondo,M(2018) , Future orientation a as mediator between Career adaptability and life satisfaction in university students ,Journal of career Differences,45(6),597-609

الملاحق

ملحق (١) / مقياس التفكير الطموح بصيغته الاولى الذي تم عرضه على المحكمين

وزارة التربية / مديرية تربية ديالى م / اراء المحكمين حول صلاحية التفكير الطموح لدى الطلبة المتفوقين

الاستاذة/الفاضل/ة المحترم

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (التفكير الطموح لدى الطلبة المتفوقين) ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الطموح وفق نظرية ادلر (Adler Theory,1927) الذي عرف التفكير الطموح (Ambitious thinking) بـ(الكفاح والتخطيط الموجه لتحقيق التميز والكمال والسعي وراء الشعور بالأمان من اجل حوافز اجتماعية وتوجيه السلوك وتحقيق اهداف مرسومة وليس خفض الصراع بين لحاجات المتصارعة) (Adler,1978:44) وفق المجالات(الذات الخلاقة , الكفاح المتفوق الاهداف النهائية) وبدائل (دائماً , غالباً , ابداً) , واورانها (١,٢,٣) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة .

١. الذات الخلاقة (The creative self) : هي الذات التي تدفع الفرد للابتكار وتعد نظاما شخصيا ذاتيا للغاية تساعده في تحقيق شخصيته بأسلوب حياة فريد ومميز .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	احب الاطلاع على الظواهر الغير مألوفة			
٢	تدفعني الرغبة الى الابتكار			
٣	اهداف الى التميز عن باقي زملائي			
٤	افضل مساعدة اهلي لتحقيق رغباتي			
٥	اشعر بالعجز عند قراءة المواد الدراسية			

٢. الكفاح المتفوق (Superior struggle) : يعد اسلوب ونظرة الفرد للحياة من جانب التفاعل والتشاؤم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	أؤمن بمقولة (تفاءلوا بالخير تجدوه)			
٢	اكافح لتخطي جميع الازمات التي تعيقني			
٣	اعتمد على نفسي في حل مشاكلي			
٤	اشعر بأني فاقد للأمان			
٥	اغضب عندما افشل في مهمة ما			

٣. الاهداف النهائية (Final goals) : امكانية الفرد الناضج للتفريق بين الاهداف النهائية القابلة للتحقيق والوهمية التي لا يوضع فيها اعتبارا لحدود امكانياته ويرجع ذلك لسوء تقديره لذاته (Adler,1978:44-45).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اضع اهداف لنفسي قادر على تحقيقها			
٢	استبعد الأهداف التي تكون فوق امكانياتي			
٣	افكر قبل الاقدام على عمل ما			

٤	اشعر بأني عاجز عن التخطيط لمستقبلي		
٥	استعين بزملائي لإكمال واجباتي		

ملحق (٢) / مقياس التوجه المستقبلي بصيغته الاولى الذي تم عرضه على المحكمين وزارة التربية / مديرية تربية ديالى م / اراء المحكمين حول صلاحية التوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين

الاستاذ/ة الفاضل/ة المحترم تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (التوجه المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين) ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس وفق نظرية كيلي (George Kelly, 1950) الذي عرفه ميل الفرد في التنبؤ للمستقبل مع التأكيد على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل وفق إرادة الفرد الحرة لتحديد المصير واتخاذ القرار (الاسدي, ٢٠١٧: ٢١) , علما أن بدائل المقياس هي (دائماً , غالباً ابداً) , واوزانها (١,٢,٣) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة .

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	ابداً
١	اشعر بقلّة فرص العمل التي تنتظرني مستقبلاً			
٢	تزعجني فكرة التفكير في المستقبل			
٣	لدية رغبة بأن يكون مستقبلي مزهر			
٤	استثمر تفوقي الدراسي لاستعد مستقبلاً			
٥	استعد لتحقيق اهدافي مستقبلاً			
٦	اشعر بأني مسلوب الارادة في قراراتي المستقبلية			
٧	ارى نفسي في موقع جذاب مستقبلاً			
٨	خططي تدور حول التوفير لا تلاقي الفقر مستقبلاً			
٩	اتهيأ للمستقبل البعيد حتى لا انصدم بالواقع			
١٠	اخطط لتنظيم حياتي المهنية مستقبلاً			
١١	اشعر بأن دراستي هي ملجئي الوحيد في المستقبل			
١٢	اطمح الى المزيد من النجاحات في المستقبل			
١٣	ينقصني تخطيط مستقبلي لحياتي			
١٤	اشعر بسعادة حين اخطط لمستقبلي المهني			
١٥	اعيش حياتي كما هي ولا اسعى للتغير في المستقبل			
١٦	توجه الذاتي نحو المستقبل يقلقني			
١٧	اتمتع بحرية الارادة حين اخطط لمستقبلي			
١٨	استعد لتلافي اخطائي مستقبلاً			
١٩	يبدو لي الفشل في حياتي الاجتماعية			
٢٠	لدية امكانية في التنبؤ في حياتي المستقبل			

ملحق (٣) / اسماء السادة المحكمين

	القب العلمي	اسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل	
				الجامعة	الكلية
١	أ.د.	ايداد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى	كلية التربية المقداد
٢	أ.د.	اسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	كلية التربية - ابن الهيثم
٣	أ.د.	احسان عليوي ناصر	القياس والتقويم	جامعة بغداد	كلية التربية - ابن الهيثم
٤	أ.د.	مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٣) ٣١ تموز لعام (٢٠٢٦)

٥	أ.د.	لطيفة ماجد محمد	علم النفس العام	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.د.	عدنان محمود المهداوي	ارشاد تربوي	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.د.	بثينة منصور الحلو	علم النفس الشخصية	جامعة بغداد	كلية الآداب

ملحق (٣) / مقياس التوجه المستقبلي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب , عزيزتي الطالبة بين يديك مجموعة من الفقرات والعبارات التي تعتقد بأنها تنطبق عليك وتمثل رأيك الشخصي بوضع اشارة () اما البديل الذي تراه مناسب والانتقال الى رقم الفقرة و البديل عند الاجابة لطفاً: وان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة والغرض منها البحث العلمي.

مثال يوضح اجابتك على

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	ابداً
١	ثق بقدرتي على التخطيط بشكل ايجابي		✓	

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	ابداً
١	اشعر بقلّة فرص العمل التي تنتظرني مستقبلاً			
٢	ترعجني فكرة التفكير في المستقبل			
٣	لدية رغبة بأن يكون مستقبلي مزهر			
٤	استثمر تفوقي الدراسي لاستعد مستقبلاً			
٥	استعد لتحقيق اهدافي مستقبلاً			
٦	اشعر بأنني مسلوب الارادة في قراراتي المستقبلية			
٧	ارى نفسي في موقع جذاب مستقبلاً			
٨	خططي تدور حول التوفير لا تلافي الفقر مستقبلاً			
٩	اتهيأ للمستقبل البعيد حتى لا انصدم بالواقع			
١٠	اخطط لتنظيم حياتي المهنية مستقبلاً			
١١	اشعر بأن دراستي هي ملجئي الوحيد في المستقبل			
١٢	اطمح الى المزيد من النجاحات في المستقبل			
١٣	ينقصني تخطيط مستقبلي لحياتي			
١٤	اشعر بسعادة حين اخطط لمستقبلي المهني			
١٥	اعيش حياتي كما هي ولا اسعى للتغير في المستقبل			
١٦	توجه الذاتي نحو المستقبل يقلقني			
١٧	اتمتع بحرية الارادة حين اخطط لمستقبلي			
١٨	استعد لتلافي اخطائي مستقبلاً			
١٩	يبدو لي الفشل في حياتي الاجتماعية			
٢٠	لدية امكانية في التنبؤ في حياتي المستقبل			